[196] فقال له أبو حنيفة: وإن لم يقع نستعد له. فقال له قتادة: لا أجيبكم في شئ من هذا سلوني عن القرآن. فقال له أبو حنيفة: ما تقول في قوله عز وجل: قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به. من هو ؟ قال قتادة: هذا رجل من ولد عم سليمان بن داود كان يعرف اسم ا الأعظم. فقال أبو حنيفة: أكان سليمان يعلم ذلك الاسم ؟ قال: لا. قال: سبحان ا ويكون بحضرة نبي من الأنبياء من هو أعلم منه ؟ قال قتادة: لا أجيبكم في شئ من التفسير سلوني عما اختلف الناس فيه. فقال له أبو حنيفة: أمؤمن أنت ؟ قال أرجو. قال له أبو حنيفة: فهلا قلت كما قال إبراهيم فيما حكى ا عنه حين قال له: أولم تؤمن قال: بلى. قال: قتادة: خذوا بيدي وا لا دخلت هذا البلد أبدا. (الانتقاء لأبي عمر صاحب الاستيعاب ص 156) 5 - حكي عن قتادة أنه دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال: سلوا عما شئتم و كان أبو حنيفة حاضرا وهو يومئذ غلام حدث فقال: سلوه عن نملة سليمان أكانت ذكرا أم أنثى فسألوه فأفحم فقال أبو حنيفة: كانت أنثى. فقيل له كيف عرفت ذلك ؟ فقال: من قوله تعالى: قالت. ولو كانت ذكرا لقال: قال نملة مثل الحمامة والشاة في وقوعها على الذكر والأنثى. (حياة الحيوان 2 ص 368). 6 - قال عبيد ا بن محمد بن هارون سمعت الشافعي بمكة يقول: سلوني عما شئتم أحدثكم من كتاب ا وسنة نبيه فقيل: يا أبا عبد ا ما تقول في محرم قتل زنبورا ؟ قال: وما آتاكم الرسول فخذوه. (طبقات الحفاظ للذهبي 2 ص 288). 67 أخرج الخطيب في رواة مالك، والبيهقي في شعب الإيمان، والقرطبي في تفسيره بإسناد صحيح عن عبد ا بن عمر قال: تعلم عمر سورة البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما ختمها نحر جزورا (1) وقال القرطبي في تفسيره 1 ص 132: تعلمها عمر رضي ا عنه بفقهها وما تحتوي عليه في اثنتي عشرة سنة.

_____

(1) تفسير القرطبي 1 ص 34، سيرة عمر لابن الجوزي ص 165، شرح ابن أبي الحديد 3 ص 111، الدر المنثور 1 ص 21، *

_____